

# شرح كتاب الصيام من موطأ الإمام مالك-المجلس الرابع-الشيخ

## محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربى يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين. تبرأت من حولي - 00:00:00

قوتي واعتصمت بحول الله وقوته. قال الامام مالك رحمه الله تعالى ابو كفاره من افطر في رمضان. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة - 00:00:20

او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيينا. فقال لا اجدك اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرق تمر. فقال خذ هذا فتصدق به. فقال يا رسول الله ما احد احوج - 00:00:50

اليه مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. ثم قال كله وحدثني عن مالك عن عطاء بن عبدالله الخرساني عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب. انه قال - 00:01:10

جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب نحره وينتف شعره. ويقول هلك الا بعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ فقال اصبت اهلي وانا صائم في رمضان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

هل تستطيع ان تعتق رقبة؟ فقال لا. قال هل تستطيع ان تهدي بدنه؟ فقال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين بعيوني؟ فقال لا. قال فاجلس فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر. فقال خذ هذا فتصدق به - 00:01:50

قال ما احد احوج مني؟ فقال كله وصم يوما مكان ما اصبت. قال مالك قال عطاء فسألت سعيد بن المسيب كم في ذلك العرق من التمر فقال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين. اذا - 00:02:10

هذا الحديثان يتعلقان بكفاره الصيام. وهذا حديثان موصولان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان العلماء اختلفوا في صاحب القصة هل هو متعدد ام لا؟ ايه هل هما قستان ام قصة - 00:02:30

واحدة فالامام مالك رحمه الله تعالى قدم الحديث الاول الذي رواه عن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او - 00:02:50

واطعام ستين مسكيينا. المساق بعده الحديثة الثانية. وآ صدر الامام مالك رحمه الله تعالى بهذا الحديث وهو آما احتاج به المالكية في هذه آ في مسألة ان كفاره رمضان على التخيير وليس على الترتيب. وهذا من فرض - 00:03:10

المالكية بين جماهير اهل العلم من الحنفية والشافعية والحنابلة يقولون ان كفاره اليمين على الترتيب. اقصد كفاره الصيام للترتيب. اه ان الانسان لا يجوز له ان يفعل خصلة حتى يعجز عن التي قبلها. هذا هو مذهب - 00:03:40

والحديث الاول هنا آ يحتاج به المالكية لانه لم يرد من صيغة تقتضي الترتيب بل ورد بصيغة او التي تقتضي التخيير. فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او - 00:04:00

شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيينا. ومعلوم ان او لا تقتضي الترتيب في كلام العرب بل تقتضي التخيير. والحديث الثاني حجة لمن يرى الترتيب. وذلك انه قال فهل تستطيع ان تعتق رقبة؟ قال لا. قال هل تستطيع في بعض الروايات فهل؟ وهو مع الفائز -

اسرح بالترتيب لأن الفاء تقتضي الترتيب بالاتصال كما هو معلوم صاحب الحديث الثاني هو الاعرابي المشهور سلمة بن صخر الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويقول - 00:04:50

قولوا هلكت وأهلكت ودلعه هلك الأبعد كما هو هنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكافارة والحديث الثاني هنا آآ قال آآ أبو عمر ابن عبد البر هو طبعاً حديث مرسل ولكنه من مراasil سعيد ابن المسيب - 00:05:10

وهو مسند من طريق أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لأننا ذكرنا أن مراasil سعيد موصولة من طريق أبي هريرة لأنه كان صهره فكان ويرسل كان كثيراً ما يرسل عنه. وهو موصول في الصحيحين إلا أن قوله هل تستطيع ان تهدي بدنك - 00:05:30

هذا شاب هذه الفقرة شاذة ليست محفوظة. هل تستطيع ان تهدي بدنك؟ وسقط من هذه الرواية أيضاً هل تستطيع ان تطعم ستين مسكييناً لأن كفارة الصيام مثل كفارة الظهور تماماً هي ثالث خصال. الحصيلة الأولى هي عتق ربة مؤمنة - 00:05:50

والحصلة الثانية هي صيام شهرين متتابعين. والحصلة الثالثة هي اطعام ستين مسكييناً. وآآ العلماء اختلفوا فقلنا ان جماهير أهل العلم يرون ان هذه الخصال على الترتيب ككفارة الظهور تماماً. اي ان الانسان لا يجوز له - 00:06:10

ان يصوم حتى يعجز عن العتق. ولا يجوز له ان يطعم حتى يعجز عن الصيام والعتق معه. هذا هو وجماهير أهل العلم وانفرد المالكية فقالوا بل الكفارة على التخيير. بل المشهور عند المالكية ان الافضل هو - 00:06:30

لأنه عبادة متعددة ينتفع بها الناس. ففيه نفع لعامة الناس فهو افضل عند المالكية وآآ ايضاً هنا خلاف اخر في هذه المسألة في مسألة الكفارة يتعلق بموجبها وذلك نرى ان كفارة الصيام لم ترد في كتاب الله تعالى انما وردت في السنة واصلها هذه الاحاديث التي -

00:06:50

بين ايدينا. نعم؟ انا ساذكر الخلاف في هذا اي نعم هو قال افطر طبعاً وهذا مجمل. نعم. صحيح الخلاف الثاني في موجب هذه الكفارة العلماء منقسمون فيها. فذهب الشافعي ايتها الحنابلة الى ان موجب الكفارة هو خصوص الجماع. وان من افطر بشيء من المفطرات غيرها - 00:07:20

فانه لا يكفر. وذهب المالكية والحنفية الى ان موجب الكفارة اعم من وهو تعمد افساد الصوم. في نهار رمضان. وذلك انهم جميعاً نقوحوا العلة. ولكن آآ الشافعية والحنابلة تنقح العلة مرة واحدة. والمالكية والحنفية زاد تنقح الآخر. الصورة التي نقلت اليها هي ان اعرايباً جاء إلى النبي - 00:08:00

على الله عليه وسلم ينتف شعره ويقول هلكت وأهلكت يا رسول الله وقعت على اهلي في رمضان عندما يأخذ العالم الذي يريد ان يستتبط الحكم الشرعي من هذا الحديث وان يعرف مناط ومحبة - 00:08:40

اه الكفارة يبدأوا بهذه الاوصاف بما يسميه الاصوليون بالسبير والتقصير. فيقول جاء اعرابي هل الاعرابي وصف صالح للتعليم؟ بحيث يقول انه سبب الكفارة هو كونه اعرابي. لا هذا ليس صالح للتعليم - 00:09:00

كونه ينتف شعره هل هذا الوصف صالح للتعليم؟ لا ليس كذلك. كون المرأة زوجه هل هذا وصف صالح التعليم لا ليس صالح للتعليق. كونه جامع؟ نعم. هذا صالح للتعليق وتوقف عنده الشافعية والحنابلة فقالوا - 00:09:20

هذا هو العلة فقط. ولم يقبلوا القياس على الجماع لأنهم رأوا ان الفطرة بالجماع اغلق من الفطر بالأكل والشرب. والقياس قياس الادون غير مقبول. القياس ما ان يكون لمساو او قياس الاولى ما يسمى بقياس - 00:09:40

ال الاولى وهم يرون ان الفطرة بالجماع اغلق من الفطر بالأكل والشرب فالقياس عندهم ليس مقبول في هذه المسألة بالنسبة للمالكية والشافعية اقصد المالكية والحناء والحنفية؟ قالوا نعم. الجماع وصف صالح للتعليم. ولكن هناك وصف انساب - 00:10:00

وهو كون الرجل تعمد افساد صومه في نهار رمضان. فهذا هو الانسب فاللغوا خصوصاً الجماع واعتبروا الافساد تعمد الافساد من حيث هو. فقالوا من اكل متعمداً لزمه الكفارة ومن شرب متعمداً لزمه الكفارة ومن استمنى متعمداً لزمه الكفارة ومن جامع متعمداً لزمه الكفارة ومن - 00:10:20

رفض النية متعمدا لزمه الكفارة. اي من افسد صومه باي مفسد من المفسدات وقد لزمته الكفارة؟ وهذا هو مذهب المالكية والحنفية  
ومما احتجوا به ان الاجماع انعقد على ان من جامع امرأته في يوم - 00:10:50

من قضاء رمضان لا كفارة له. اذا كان يقضي لا كفارة قطعا. اذا ان الزمن له خصوصية. فالعلة عند المالكية والحنفية هي انتهاء حرمته  
هذا الزمن المخصوص ان هذا الزمن الذي هو رمضان انتهاكه خاصة يلزم منه تلزم الكفارة لان من جامع امرأته وهو في قضاء رمضان  
- 00:11:10

لا تلزم الكفارة بالاجماع. هي تختص بيوم رمضان. مفهوم؟ وعلى كل حال من خلاف هذه المسألة مشهور كما ذكرنا هذا هو مناطق  
الخلاف فيها. وذكرنا ان الخلاف فيها واقع في موضع في هل هي على ترتيب او على التخيير - 00:11:40

الجمهور يرون انها على الترتيب والملكة ترون انها هل موجبها خصوص الجماع او مطلق الافساد؟ الحنابلة والحنق والشافعية يرون  
ان موجبها خصوص الجماع. والممالكية والحنفية يرون ان موجبها هو مطلق الافساد. قال مالك سمعت اهل العلم يقولون - 00:12:00  
ليس على من افطر يوما من قضاء رمضان باصابة اهله نهارا او غير ذلك الكفارة التي تذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
من اصاب اهله في رمضان وانما عليه قضاء ذلك اليوم. قال مالك وهذا احق ما سمعت اليه. هذا مذهب الائمة الاربعة وغيره. بل هو  
اجماع نقل - 00:12:20

عليه الاجماع ان الكفارة تختص بزمن رمضان. الكفارة تختص بزمن رمضان. والخلاف انما هو بالموجب لها داخل شهر رمضان هل هو  
خصوص الجماع ام مطلق الافساد باب ما جاء في حجامة الصائم. وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان  
يتحرج وهو صائم. قال - 00:12:40

ثم ترك ذلك بعده فكان اذا صام لم يتحرج حتى يفطر. الحجامة آآ للصائم على كل حال مختلف وقد ورد الشيخ فيها جملة من الآثار  
منها اثار عبد الله بن عمر هذا وكذلك قوله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان سعد ابن - 00:13:10  
وعبد الله بن عمر كانوا يتحجمان وهم صائمان. وحاصل الخلاف في هذه المسألة ان جمهور اهل العلم من المالكية والحنفية والشافعية  
يرون ان الاحتحاج لا يفسد الصيام والدليل على ذلك حديث ابن عباس المخرج في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم  
وهو صائم - 00:13:30

وآآ ايضا آآ الاحتحاج افساده للصوم لسه امرا معقولا لانه هو اخراج الصوم اصلا انما يفسد بالداخل لا بالخارج هناك قاعدة قاعدتان في  
في بابين من ابواب الفقه. في نواقض الوضوء العبرة بالخارج لا بالداخل. وفي الصوم - 00:14:00  
العبرة بالداخل لا بالخارج. في نواقض الوضوء العبرة بالخارج من الجسم. لا من الداخل فيه. وفي صوم العبرة هي بالداخل في الجسم  
لا بالخارج منه. هذا هو الاصل في هذين البابين كما هو - 00:14:30  
مكرر اه عبد الله ابن عمر كان لا يتحرج وهو صائم وهذا من ورعيه لانه كان يخشى ان يضعف ان تضعف الحجامة حتى يحتاج الى  
الفطر. اه كان اولا في اول امره يتحجب. ثم لما - 00:14:50

طبعا كبير خشي ان تضعفه الحجامة فلم يعد يتحرج بعد ذلك. اثر ابن شهاب عن سعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن عمر آآ منقطع  
منقطع قطعا عن سعد لانه لم يلقة. وقد آآ ورد - 00:15:10

من روایة عامر بن سعد وآآ فساد الصوم بحجامة هو قول للحنابلة واصله حديث افطر الحاجم والمحجوب وهو حديث متكلم فيه مع  
ان معناه ايضا مشكل. لانا اذا قلنا ان الحاجب خرج منه دم - 00:15:30

فما بال اقصد المحجب؟ ما بالحجامة؟ حجم هو فقط اه اخرج دما من شخص يعني فلذلك آآ بعض اهل العلم تأول ذلك على ان المعنى  
آآ انه عرض نفسه للفطر - 00:16:00

او نحو ذلك. مع ان هذا الحديث على ما قيل فيه معارض بالحديث الصحيح المخرج الشيفيين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو الصاعق - 00:16:20

قال يحيى قال مالك لا تكره للصائم الحجامة الا خشية من ان يضعف ولو ذلك لم تكره. ولو ان رجالا احتجم برمضان سلم من ان

يفطر لم ارى عليه شيئاً. ولم امره بالقضاء لذلك اليوم الذي احتجم فيه. لأن الحجامة انما تكره للصائم لموسم - 00:16:40

بالصوم اي من كره من اهل العلم حسب ما يرى مالك فإنما يكرهها لأن الإنسان قد تضعفه الحجامة الدم اذا خرج من جسم الانسان قد يضعفه ذلك. وقد يلجأ ذلك الى ان يفطر. فيكون فيها تغريرا من هذه الناحية - 00:17:00

قال فمن احتجم وسلم من ان يفطر حتى يمسي فلا ارى عليه شيئاً وليس عليه قضاء ذلك اليوم وكما ذكرت هذا الذي ذكره مالك رحمة الله تعالى هو مذهب جماهير اهل العلم وهناك قول مشهور بالحنابلة - 00:17:20

ايضاً ذكرنا باب صيام يوم عاشوراء حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عمرو عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الذهبية الجميلة. مالك عن هشام ابن عمرو عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان يوم عاشوراء -

00:17:40

يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء. فمن شاء صامه ومن شاء تركه -

00:18:00

يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم. ولا يقال للعاشر من اجل شهر اخر. هو اشتقاقه من العاشر من عشر ولكن العاشر من المحرم فقط هو الذي يقال له عاشوراء. اما العاشر من اي شهر اخر - 00:18:20

العاشر من رمضان لا يقاله عاشوراء مثلاً آآ العرب خصصوه بهذا الاسم لأنهم كانوا يعظمونه تعظيمًا خاصًا وكان أهل الكتاب أيضًا يعظمونه لأن عاشوراء في العصر مناسبة فرح ليس مناسبة حزن كما يراه بعض الناس اليوم - 00:18:40

هو في الأصل مناسبة فرح لأن الله تعالى نجى فيه موسى من عدوه. اليوم الذي نجى الله تعالى فيه موسى واغرق فيه الـ فرعون هو يوم عاشوراء. لذلك كان مناسبة سارة. كان مناسبة فرح. وموسى صامه شكراً لله. صامه شكراً لله - 00:19:00

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين فيقول هذا يوم ولدت فيه فيصوم يوم الاثنين شكراً لله. فكذلك ايضاً موسى كان يصوم يوم عاشوراء شكراً لله - 00:19:20

على ان انجاه الله سبحانه وتعالى واهلك الـ فرعون. وصيامه كان معروفاً في الجاهلية كما روى عائشة رضي الله تعالى عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وامر بصيامه ايضاً على سبيل الوجوب. كما ذكرنا من قبل فلما جاء رمضان نسخ الوجوب. ولكن بقية - 00:19:30

نسخ الوجوب ليس نسخاً للنذر فهو مندوب على كل حال ومن فعله فله كفاره سنة وله اجر عظيم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صام وامر باصطدامه لكن لا على سبيل الوجوب فهو ليس واجباً. وحدثني عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف -

00:19:50

انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عندهما يوم عاشوراء آآ عام حج طبعاً بعد الحج لأن عاشوراء هذا الحج بشهر تقريباً. وهو على المنبر يقول حين قدم المدينة. يا أهل المدينة اين علماء - 00:20:10

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب لم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. معناه ان الانسان مخيراً بالجملة - 00:20:30

لكن هذا التخيير لا يقتضي الاباحة لأننا كما قول ان العبادة لا تكون مباحة. فهو مندوب ومن فعله فهو مأجور المباح عرفه الاصوليون بأنه ما لا اثم فيه ولا اذر. ليس فيه اذر ولا اعلم. هذا هو تعريف المباح. فالعبادة - 00:20:50

ان تكون مباحاً لانه لا توجد عبادة الا وفيها اجر او اثم. فمعنى التأخير الذي ان الحرج ساقط. الوجوب ساقط ومن فعله فهو مأجور. وآآ هو مندوب اليه. والنبي صلى الله عليه وسلم صام بالفعل. وهم بصيام اليوم التاسع - 00:21:10

ايضاً فقال ان بقيت الى قادم او قابل لاصومن التاسع كما هو معروف. وحدثنا عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب ارسل الحارث بن هشام ان غداً يوم عاشوراء فصم. وامر اهلك ان يصوموا. هذا طبعاً من اه - 00:21:30

ا وانذر عشيرتك القربين وطبعا اه عمر بن الخطاب امه حاملة بنت هاشم بن المغيرة وآآ الحارث هو ابن هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم حارت اخوه ابي جهل - 00:21:50

فقد اسلما حسن اسلامه مات شهيدا في غزوة في معركة اليرموك هو وصهره عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنهمما عندهما اقصد عن عكرمة عن عكرمة الحارث نعم هذا اللي اقصد - 00:22:10

اما ابو جهل رضي الله عنه. آآ فكان عمر يرسل الى اقاربه كالحارس ابن هشام ونحوه اه يذكرونهم بمواسم الخير ان يغتنموها. واه امرا بصيام يوم عاشوراء. وقال وامر اهلك ان يصوموا اراد ان ينبعهم ايضا على ذلك - 00:22:30

والامام مالك رحمة الله تعالى اورد هنا هذا الحد هذا الامر في خاتمة هذا الباب لنقطتين. آآ الاولى ما ذكرناه من حرصه على اثار الخلفاء الراشدين. وانه يحرص على ان يأتي بما ثبت عنده من اثار الخلفاء الراشدين - 00:23:00

ثانية ايضا ان الحادثة الاولى كلها تقتضي التخيير. فاراد ان يتبه ان هذا التخيير لا يقتضي الجواز لان عمر امر الحارث بان يصوم وان يأمر اهله. باب صيام يوم الفطر والاضحى والدهر. حدثني - 00:23:20

يحيى عن مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رحمه الله بن صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم الاضحى على سبيل التحرير. هذان اليومان - 00:23:40

حرام. وهذا باتفاق اهل العلم لا خلاف في ذلك. وذلك آآ لا والقضاء فيها ولا يجزي فيها صيام النذر عند جماهير اهل العلم لان النهي يقتضي الفساد النهي يقتضي الفساد عند جمهور اهل العلم خلافا - 00:24:00

الحنفية لانه لا يتصور انفكاك الجهة بين جهة الامر والنهي و احيانا تكون جهة الامر مبكرة عن جهة النهي. كبدلا ما اذا صلى الانسان الناس اللي بتطلاق عليه الاصوليون مسألة الدار المعصومة. مشهورة عندهم. اذا صلى الانسان في مكان معصوب في - 00:24:20

غضبه هو فهو من جهة كونه غاصبا عاصرا. ومن جهة كونه مصليا ممثلا. فجهة الامر هنا والطاعة منفكة عن جهة المعصية. وذلك في مثل هذه الصور آآ جمهور اهل العلم - 00:24:50

على ان آآ الصلاة الان العبادة تصح ويحصل بذلك من جهة المخالفه الشرعية وخلف الحنابلة لانهم اخذوا هنا بقاعدة مدعوم شرعا كالمعصوم حسا. اما اذا لم تذكر جهة فان الجمهور على - 00:25:10

ومثال ما لا انفكاك للجهة فيه صوم يوم العيد مثلا قضاء. انت مطالب بقضاء يوم من رمضان. فاصبحت صيحة فاتح شوال العيد صائما تريد ان تقضى ذلك اليوم. انت من جهة القضاء ممثلا - 00:25:30

من جهة صوم يوم العيد آآ عاصي. لكن الانفكاك لان عين الزمان الذي تصومه هو عين الزمان الذي نهيت عنه فالجهة غير منفكة جهة الطاعة ليست منفكة عن جهة المعصية فهناك قطعا صومك باطل - 00:25:50

وحديثنا عن مالكتنا انه سمع اهل العلم يقولون لا بأس بصيام الایام التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام من ويوم الاضحى والفطر فيما بلغنا قال وذلك احب ما سمعت الي في ذلك - 00:26:10

العلماء في صوم الدهر او صوم الابد. معناه هل يجوز للانسان ان يسرد؟ واصل الصوم. دائمًا فذهب كثير من اهل العلم الى كراهة وذهب ايضا كثير منهم الى كونه مندوب وهو لا توجد واسطة بين المكروه والمندوب - 00:26:30

في العبادة لان العبادة لا يمكن ان تكون جائزه. العبادة لا توصف بالجواز. المالكي والشافعية اذا افترط الانسان عندهم الایام التي امره الله سبحانه وتعالى بان يفترط فصومه لبقية الایام ولو سردا نفل مطلق - 00:27:00

بالنسبة لهم المهم يوم العيد لا يصوم يوم عيد الاضحى يفترط ايام التشريق الثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها ايام اكل وشرب. فهذه الایام الخمسة اذا افترطها يجوز عند الملكة الشافعية ان يسرد بقية الصوم. هذا - 00:27:20

عند المالكية اتفاقا وهو المشهور ايضا عند الشافعية على خلاف داخل المذهبية. وذهب الحنابلة الى كراهة صوم ضهر اه لما اخرجه الشيخان من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم راوده على ان يقلل الصيام لانه يعرض - 00:27:40

انه سيعجز فلما وصل الى صوم داود قال له فان بيت الاذاك فصم صيام النبي الله داود كان يصوم يوما ويفطر يوما قال اوتقوا افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك. وفي رواية انه قال له لا صام من صام الابد - 00:28:00

واستدل المالكية الشافعية بحديث حمزة بن عمرو الاسلامي المخرج في الصحيح ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان حمزة ابن عمرو الاسلامي يسرد. يسرد الصم انا يواصل. واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك واستأذنه في الصيام في السفر - 00:28:20

فاذن له. فهو اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يسرد الصوم فلم يعترض النبي صلى الله عليه وسلم على سرده بالصوت المشهور من المالكية والشافعية هو ما ذكرنا وآكرره هنا وحرمه الظاهرية - 00:28:40

باب النهي عن الوصال في الصيام. الوصال هو ان يصل الانسان يومين بدون فطر. يعني اصوم يومه ويبت صائمها ايضا حتى يصل اليوم الثاني بالاول. حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر - 00:29:00

هذا السندي ذهبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقال يا رسول فقلوا يا رسول الله انك تواصي فقال اني لست كهيتكم اني اطعمه واسقى. الحديث طبعا متفق عليه لانه رواه مالك باجود الانساني. وفي - 00:29:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال. فقال له الصحابة انك تواصي. واصل الصيام. بس اليومين او ثلاثة فقال اني لست كيأتكم اني اطعم واسقى. هذا على كل حال محتمل لامريرن. آا الاصل اجراء الكلام على الحقيقة - 00:29:40

ولكن اذا اجريناه على الحقيقة فاننا نقول ان الاطعام والساقيه آا من قبيل المعجزات ان اكل الطعام العادي ينافي الصيام. ان تأكل الطعام العادي وتشرب الشراب العادي هذا مناف للصيام. هذا صاحبه ليس صح. فمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00 من معجزاته انه يحضر له طعام معجز اما من الجنة او المهم انه بقضاء الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. آا يطعم ويسقى والكلام ايضا محتمل للمجاز فيمكن ان يكون المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة زائدة - 00:30:20

على قوة الناس تمكهم من التحمل لان يصوم يومين او ثلاثة ان يصوم اياما متواتلة. هذا ايضا المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل لان له قوة على الوسام. هذه القوة. ظاهر الحديث اذ يقتضي انه يأتيه - 00:30:40

الطعام لكن ينبغي ان يحمل على غير طعامنا العادي لان هذا ينافس فيه وان يحمل على طعام هو معجزة مثل مائدة عيسى التي انزلها الله له من السماء ونحو ذلك. وهذا لا غرابة به فالنبي صلى الله عليه وسلم مؤيد بالمعجزات - 00:31:00

اه او ان يحمل على المجاز عند من يرى اه وقوع المجازي واه اه يكون المعنى حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة زائدة على قوة الناس. اما ثبوت قوة النبي صلى الله عليه وسلم فهو امر ثابت لا خلاف فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقوته لست كقوته بقية الناس - 00:31:20

وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذا ايضا اسناد ذهبي لان سلسلة الذهب عن ابي هريرة هي ابو الزناد عن العرش. ابو الزناد من الاكوان هو الاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز. عن ابي هريرة وعبد الرحمن بن صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم - 00:31:40

ابدیناها عن الوصال. قالوا فانك تواصل يا رسول الله؟ قال اني لست كيأتكم اني ابيت يطعمني ربى ويسقيني. يقال فيه مثل ما ذكرنا من قبل بباب الصيام الذي يقتل خطأ او يتوهם. التظاهر هنا معناه انه يقول لامرأته - 00:32:00

آا انها عليه كظهر نعم هذا معناه التظاهر المقصود منها. نعم. قال يحيى سمعت مالكا يقول احسن ما سمعته فيمن وجب عليه صيام شهرين متتابعين في قتل خطأ او تظاهر فعرض له مرض يغلبه ويقطع عليه صيامه انه - 00:32:20

ان صح من مرضه وقوى على الصيام فيليس له ان يؤخر ذلك وهو يبني على ما قد مضى من صيام هذا يتعلق بمن وجبت عليه من الكفارات التي يجب فيها - 00:32:40

الصيام المتتابع. فافطر لعذر. كمن مثلا ظاهر من امرأته وقتل خطأ واراد ان يكفر. القتل خطأ فيه كفارة شهرين متتابعين قال تعالى هم اللي بيجد في صيام شهرين متتابعين توبة من الله. وقال في الظهار فمن لم يجد وصيام شهرين متتابعين من قبل - 00:33:00

آ اذا صام الانسان هذا الصوم ولكن انقطع صوم بسبب عذر شرعي كمن مرض ادم. او اذا كانت امرأة هي التي قتلت. المرأة لا يتتصور فيها الظهار لكن يتتصور فيها القتل - 00:33:30

خطأ قتلت فارادت ان تصم ثم جاءها الحيض مثلا من ابن مالك رحمة الله تعالى انها معذورة في ذلك. وانها اذا انقضت عادتها قضت اذا ظهرت تبني على ما صامت قبل ذلك. وكذلك المريض ايضا يبني على ما قبل ذلك - 00:33:50

وهذا هو مذهب المالكية والحنابلة وهو مشهور مذهب الشافعية خلافا للحنفية. لان الحنفية يرون ان التتابع قد انقطع وان الانسان لابد ان يعود اليه من جديد. وهذا في الحقيقة به مشكل - 00:34:20

بمشقة ايضا عظيمة على المرأة لان المرض قد يبرأ. لكن المرأة مثلا في العادة اذا كانت حامل وكانت في سن الحيض هي معرضة لوجود المانع كل شهر قال وكذلك المرأة التي يجب عليها الصيام في في قتل النفس اذا حاضت بين ظهري صومها في وسط صومها انها اذا ظهرت لا تؤخر الصيام وهي تبني على - 00:34:40

وقد صامت وليس لاحد وجوب عليه صيام شهرين متتابعين في كتاب الله ان يفطر الا من علة مرض او حيضة وليس له ان يسافر فيفطر الامر وجوب عليه صيام شهرين متتابعين آآ بكافارة من الكفارات التي فرضها الله سبحانه وتعالى كفارة آآ مثلا - 00:35:10 الظهار او القتل فانه لا يجوز له ان يفطر الا بعد عذر شرعي ولا يجوز له ان يحدث سفرا لكي يصوم من اجل ذلك السفر. قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك - 00:35:30

باب ما يفعل المريض في صيامه قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر الذي سمعت من اهل العلم ان المريض اذا اصابه المرض الذي يشق عليه الصيام معه ويتعبه ويبلغ ذلك منه. فان له ان يفطر وكذلك المريض اذا اشتد عليه القيام في الصلاة وبلغ منهم الله اعلم بعذرها - 00:35:50

ذلك من العبد ومن ذلك ما لا يبلغ صفتة فاذا بلغ ذلك منه صلى و هو جالس و دين الله يسر. هذى فتوى للامام رحمة الله تعالى مقتضاه ان الانسان اذا شق عليه المرض فان له ان يفطر. ولكنه يقضي لانه معذور بمقتضاه - 00:36:20

نص القرآن الكريم. وكذلك المصلي لعجز عن الصلاة قائمة. اه بان حصلت له مشقة زائدة عن المشقة التي جاءت فإن له ان يصلی جالسا. وهذا يلخص الصورة هي المالكية في مسألة آآ المرض الذي يباح الفطر له. وذلك ان الله سبحانه - 00:36:40

على علق الفطرة على المرض. والممرض معنى كلي له جزئيات متفاوتة. المريض بادنى مرض والمريض باقوى مرض بينهما ما بين السماء الارض المرض درجات وانواع الانسان يصاب بالزكام فيقال هو مريض - 00:37:10

ويصاب بالسرطان فيقال هو مرض. معناه هل الحكم مناطق مجرد المسمى اي شخص مسمى يسمى مريض نقول له قد عذرك الله فافطر او لا؟ لابد ان يكون مريضا تحصل مع المشقة زائدة على القدر على المشقة الاعتيادية. هو الصوم فيه مشقة - 00:37:40

لكن هذه المشقة وغير ما تضع. لانها هذه مشقة ارادها الشارع واختبارا للمكلف. والمكلف يطيق والانسان يطيقها يصبر عليها. الصوم من قبل الصبر. هم. لكن المرض يزيد طبعا مشقة فعلى القدر الاعتيادية حتى - 00:38:10

الى درجة الحرج المرفوع شرعا وماذا قال عليكم بالتین؟ من حرج. اه عقد العالمة محمد مولود بن احمد فلان رحمة الله تعالى الشنقيطي مقابلة جميلة بين رأي المالكية في باب التيمم والصيام وبين رأي الحنفية - 00:38:30

من جهة اخرى. وذلك ان المالكية تتسامه في التيمم. معروف امريكا متتساهلون في التيمم لانهم علقوا التيمم على مسمى المرض. اي شخص مصاب بشيء اسمه مرض يجوز له ان يتيمم - 00:38:50

لان الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم نرضى او على سفر فعلق بالمرض. فاطلقوه قالوا كل ما يسمى مريضا يجوز للانسان ان يتيمم ولكن تشدوا في باب الصوم. فقالوا ليس كل مرض يبيح الفطر. والممرض المبيح الفطر للfasting - 00:39:10

في الصوم وعلى المشاهد من يعرف المالكي يعرف انهم يتشاركون في الصيام ويتتساهلون في التيمم. آآ قالوا المرض الذي يبيح الفطر هو المرض الذي يشك على الانسان مشقة شديدة بحيث يخاف منه الموتى او فوات عضو او ضررا - 00:39:30

شديدة ليس كل مرض. فالانسان مصاب بمرض بسيط عنده هذا يمكن ان يتيمم لكن لا يمكن. ان يفطر الشافعى يقول والحنفية على

العكس شددوا في باب التيمم وتساهلوا في باب الصيام - 00:39:50

يقول رحمة الله تعالى في مأمورته المسمات بالكافف في الفقه المالكي اطلق مريت من اهل المذهب في المرض المبيح للتطهير ما انه تتبع اراء المالكية فوجدهم يطلقوه في المرض المبيح للتيمم. معناه كل ما يسمى مرضًا يمكن للانسان ان يتيمم - 00:40:10 اطلق مريت من اهل المذهب في المرض المبيح للتدريب. وانما يجوز عند الحنفي والشافعى بمخوف التلف وحد ما يبيح فطر السائح بما يشق او يضر الاصح. الاصلبى الامام مالك رحمة الله تعالى قال ليس كل مرض يبيح له - 00:40:30

والشافعى والحنفى المرتضى حد بكل ما يسمى مرضًا. قالوا يمكن ان يفطر في كل ما يسمى مرض قال وقد ارخص للمسافر في الفطر والسفر في السفر وهو اقوى على الصيام من المريضين - 00:40:50

قال تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فارخص الله تبارك وتعالى للمسافر في الفطر في السفر وهو اقوى على الصوم من المريض فهذا احب ما سمعت اليه وهو الامر المجتمع عليه. باب النذر في الصيام والصيام عن البيت - 00:41:10 حدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن سعيد ابن المسيب انه سئل عن رجل نذر صيام شهر هل له ان يتطوع؟ قال سعيد ليبدأ بالنذر قبل التطوع قال مالك وببلغني عن سليمان ابن يسارة مثل ذلك - 00:41:30

اذا نذر صيام شهر هل هون يتطوع قبل ذلك؟ النذر ام لا؟ فتوى رجلين من الفقهاء السبعة وهما سعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار على انه ينبغي ان يبدأ بما هو واجب عليه وهو - 00:41:50

النظرنعم. قال مالك من مات وعليه نذر من رقبة يعتقها او سجام او صدقة. او بدنـة. اوصى ان يوفى ذلك عنهم من ماله فان الصدقة والبدنة في ثلثـه. وهو يبدي على ما سواه من الوصايا. الا ما كان مثلـه. وذلك - 00:42:10

بوليـس الواجب عليه من من النذور وغيرها كهيـة ما يتـطـوع به. مما ليس بواجب وانما يجعل ذلك في ثلثـه خاصة دون رأس ما له لـانـه لو جـازـ له ذلك في رأس ما له لـآخرـ المتـوفـي عنه ذلك من الامـورـ الواجبـةـ عليهـ - 00:42:30

حتـىـ اذاـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاـ وـصـارـ الـمـالـ لـوـرـثـتـهـ سـمـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ التـيـ لمـ يـكـنـ يـتـقـاضـاـهـ مـنـهـ مـتـقـارـبـ فـلـوـ كـانـ ذـلـكـ جـائزـاـ لـهـ اـخـرـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ حـتـىـ اذاـ كـانـ عـنـدـ مـوـتـهـ سـمـاـهـاـ. وـعـسـىـ انـ يـحـيـطـ بـجـمـيعـ مـاـ لـهـ فـلـيـسـ ذـلـكـ لـهـ - 00:42:50

هـذـيـ فـتـوـيـ لـلـامـمـ مـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـهـيـ انـ مـنـ لـزـمـتـهـ كـفـارـةـ اوـ عـتـقـ اوـ صـدـقـةـ اوـ بـدـنـةـ مـثـلـاـ فـلـوـ كـانـ ذـلـكـ جـائزـاـ لـهـ اـخـرـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ حـتـىـ اذاـ كـانـ عـنـدـ مـوـتـهـ سـمـاـهـاـ. وـعـسـىـ انـ يـحـيـطـ بـجـمـيعـ مـاـ لـهـ فـلـيـسـ ذـلـكـ لـهـ - 00:43:10

فـيـ الثـلـثـ فـيـ ثـلـثـ الـوـصـيـةـ. وـلـاـ يـكـونـ مـنـ اـصـلـ الـمـالـ. وـلـاـ لـكـنـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـعـطـيـهـمـ الـلـثـلـثـ نـبـدـأـ بـهـ قـبـلـ الـوـصـاـيـاـ الـاـخـرـ. مـثـلـاـ اـذـاـ اـوـصـىـ بـعـتـقـ رـقـبـةـ مـنـ الـلـثـلـثـ - 00:43:30

وـاـوـصـىـ لـفـلـانـ مـثـلـاـ بـرـبـوـعـ مـالـ اوـ بـسـدـوـسـهـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. فـاـنـاـ نـقـدـمـ مـاـ اوـصـىـ بـهـ مـاـ كـانـ وـاجـبـاـ عـلـيـهـ مـاـ تـطـوـعـ بـهـ مـنـ عـلـىـ مـاـ تـطـوـعـ بـهـ مـنـ الـوـصـاـيـاـ. وـلـكـنـ هـذـاـ الـذـيـ اوـصـىـ بـهـ مـنـ الـعـتـقـ اوـ الـبـدـنـةـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ كـانـ وـاجـبـاـ عـلـيـهـ. يـخـرـجـ مـنـ - 00:43:50

الـلـثـلـثـ لـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـلـثـلـثـ؟ وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـ عـصـرـ الـمـالـ؟ لـانـهـ لـوـ كـانـ هـذـاـ فـيـهـ سـدـ لـلـذـرـيـعـةـ مـنـ الشـارـعـ لـوـ كـانـ الـاـنـسـانـ مـثـلـاـ اـذـاـ لـزـمـتـهـ هـذـهـ الـحـقـوقـ سـتـخـرـجـ مـنـ مـالـهـ الـاـصـلـيـ وـلـيـسـ مـنـ - 00:44:20

ثـلـثـ بـعـدـ مـوـتـهـ قـدـ يـحـيـلـ جـمـيعـ هـذـهـ الـحـقـوقـ عـلـىـ مـالـهـ فـيـكـونـ ذـلـكـ فـيـ حـرـمـانـ لـوـرـثـتـهـ فـمـنـعـ مـنـ ذـلـكـ وـقـيلـ لـهـ لـاـ يـسـمـحـ لـكـ بـاـنـ تـحـيـلـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ الـاـمـاـنـةـ الـاـلـاـمـيـةـ - 00:44:40

جـدـيدـ اـذـنـ لـكـ جـيـنـاـ تـجـعـلـهـ صـدـقـةـ بـعـدـ مـوـتـكـ. لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـرـمـ الـوـرـثـةـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ مـثـلـاـ وـاحـدـ يـقـولـ اـنـ عـتـقـ وـعـلـيـ بـدـنـةـ عـلـيـ كـفـارـةـ عـلـىـ كـذـاـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ كـلـهاـ اـخـرـجـهـاـ مـنـ هـذـاـ الـمـالـ عـنـدـمـاـ اـمـوتـ - 00:45:00

اـهـ لـوـ قـلـنـاـ تـخـرـجـ مـنـ مـطـلـقـ الـمـالـ قـدـ تـسـتـغـرـقـ الـمـالـ وـيـبـقـىـ الـوـرـثـةـ بـدـونـ شـيـءـ فـهـنـاـ سـدـ الشـارـعـ هـذـاـ الـبـابـ وـقـيلـ لـهـ اـنـ كـانـ لـابـدـ مـنـ ذـلـكـ فـهـيـ خـاصـةـ بـذـلـكـ اـنـتـ. فـاـذـاـ اـسـتـوـعـبـتـهـ - 00:45:20

بـيـبـيـعـواـ نـعـمـتـهـ الـلـيـ بـتـسـتـوـعـبـهـ. بـقـيـتـ فـيـ ذـمـتـكـ. وـالـاـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـمـوـتـ هـنـاكـ حـقـوقـ مـرـتـبـةـ الـحـقـ الـاـولـ وـالـاـخـرـاجـ مـنـ التـرـكـةـ قـبـلـ القـسـمـ هـوـ حـقـوقـ الـعـيـنـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـعـيـنـ التـرـكـةـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـهـاـ مـثـلـاـ عـيـنـ يـتـعـلـقـ - 00:45:40

بها حق كدار مرهونة مثلا او عبد قد زنا او نحو ذلك او ضحية قد عينت تخرج او زكاة قد عينت تخرج منها ثم يخرج بعد ذلك مؤن تجهيز الميت. ما ما يبذل في كفنه ودفنه وغير ذلك - 00:46:00

من مؤن تجهيز ثم تقضى ديونه التي هي للادميين. ديون البشر وهي مقدمة على حقوق الله تعالى. لأن البشر قرار الله غني. الله سبحانه وتعالى يحتاج الى اموالنا لكن الناس مساكن فلذلك ديون العباد تقدم على حقوق الله سبحانه وتعالى. يخرج من تلك الميت حق تعلق - 00:46:20

بعينك المرهون وعبد جنح. ثم مؤن تجهيزه بالمعروف. ثم تقضى ديونه. ثم وصاياه قال ثم الباقي لورد. الوصايا عندما نأتي الوصايا 00:46:50 نبدأ طبعا في الوصايا بحقوق الله. نبدأ كفارات ونحو ذلك. وحددنا اعمالك ان عبد الله ابن عمر كان يسأل كان يسأل هل - أحد عن أحد او يصلي أحد عن أحد؟ فيقول لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد اما الصلاة فقد انعقد الاجماع على عدم الاجابة فيها فلا يصلي أحد عن أحد - 00:47:20

احد ان يصلي صلاة وصلاة الظهر مثلا عن شخص اخر. لا في حياته ولا بعد موته. لا يصلي أحد على أحد الا اذا كان ذلك تبعا. فرب شيء يجوز تبعا ولكننه لا يجوز اصلا - 00:47:40

كمن حج عن الشخص بانه يصلي عنه ركعتي الطواف. ولكن لو صلى عنه الظهر ابتداء او العصر ابتداء لم يجز لكن صلاته لركعة الطواف هي تابعة للحج. فهناك اشياء تجوز تبعا ولكنها لا تجوز اصلا - 00:48:00 فالخلاف فيه مشهور على كل حال بين اهل العلم. فمذهب المالكية الحنفية الشافعي في الجديد انه لا يصوم أحد عنه أحد والرواية 00:48:20 الاخرى عن الشافعية وهي مذهب الحنابلة استحباب الصوم عن الميت -

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم فليصم عنه وليه باب ما شاء في قضاء رمضان والكافارات. حدثنا يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن اخيه خالد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه افطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي - 00:48:40

طيب اي ظن ان الشمس قد غربت فافطر. ورأى انه قد امسى وغاب الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين اطلع الشمس. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان في يوم فيه غيم. فأمسى - 00:49:10

ان الشمس قد ارتبت فاختطا. ثم انكشف العين فظهرت الشمس. وجاءه رجل فقال ان الشمس قد ظهرت قال طلعت الشمس فقال عمر الخطاب يسير وقد اجتهدنا. هذا الخطاب يسير معناه انا اجتهدنا واننا - 00:49:30

نحتسب عند الله تعالى انا لسنا اثمين فيما فعلنا لاننا ائما آآ ظننا واننا قويا ان الشمس قد حاربت ولكن هذا لا يسقط القضاء عند الجمهور. قال مالك يريد بقوله الخطاب يسير القضاء فيما نرى. والله اعلم. وخفة مؤنة - 00:49:50

ويسارته يقول نصوم يوما مكانه. وهذا الذي ظنه مالك رحمه الله تعالى جاء مصراحا به عند رزاق في مصنفه انه قال الخطاب يسير وقد اجتهدنا ونقضي يوما مكانه. فصرح بانه سيقضي يوم ما كان - 00:50:10

وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر كان يقول يصوم كأن يصوم قضاء رمضان متتابعا من افطره من مرض او في سفر. هذا رأي لعبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وقد - 00:50:30

قد به اهل البعض. ولكن جماهير اهل العلم منهم الائمة الاربعة وغيرهم على ان قضاء رمضان لا يجب التتابع وللإنسان له ان يفرقه او ان يقضي يوما في سفر يوما في رجب لا اشكال في تفريقه عند الجمهور - 00:50:50

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عباس وابا هريرة تختلف في قضایا رمضان فقال احدهما يفرق بينه ويقال الاخر لا يفرقونه. لا ادري ايهما قال يفرق بينه - 00:51:10

اه فعلى كل حال كان احدهما يرى انه يفرق احدهما يرى انه لا يفرق على ما ذكرنا من غير ظاهرية على انه على ان التفريقي جائز. ولكن استحب الجمهور التتابع - 00:51:30

تشبيها للفرع بالاصل لان رمضان يجب تتابعه. فالاصل ايضا ان قضاوه ينبغي ان يكون متتابعا كذلك وحدثنا عن مالك عن نافع عن

عبد الله ابن عمر انه كان يقول من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ومن ذرעה - 00:51:50

عليه القضاء. القضاء هذه فتوى لعبد الله بن عمر وقد جاءت مرفوعة من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عند الترمذى. وابن ماجة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ومن ذرעה القيء فليس عليه القضاء. هذا الحكم ايضاً متفق عليه بين الاربعة - 00:52:10

وهو ان الانسان اذا تعمد القيء فرجع شيء الى بطنه فقد فسد صومه واذا ذرעה غلبه القيء فلا يضره ما رجع من طعامه الى معدته آآ لأنها لا حرج مرفوع فهو مثل غالب الذباب الذي يدخل الفم او نحو ذلك وغبار الطريق هناك اشياء معتبرة - 00:52:30  
جماهيره للعب وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيداً المسيراً يسأل عن قضايا رمضان فقال سعيد احب الي ان لا يفرق قضاء رمضان وان يواعي. اي يتتابع - 00:53:00

في التتابع قال لبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عن العامري رضي الله تعالى عنه يعلو طريقة متنها في ليلة كفارة نجوم غمامه.  
اي متابعة فالتواتر بلغة التتابع اي ان سعيد ابن - 00:53:20

كان يحب متابعة القضاء وهذا هو مذهب الجمهور لكن اقصد الاستحباب للوجوب الوجوب قال بالظاهرين. ويرى انه كان عبد الله بن  
عمر كان يفتى به. لكن مذهب الجمهور منهم الائمة الاربعة وغيرهم - 00:53:40

آآ انه ليس بواجب. قال يحيى سمعت مالكا يقول في من فرق قضاء رمضان فليس عليه اعادة. وذلك مجزئ واحب ذلك الى ان يتتابع.  
هذه فتوى الامام مالك رحمه الله تعالى في الباب. الا وان الامام مالك رحمه الله تعالى في - 00:54:00

ان التتابع في قضاء رمضان ليس واجباً ولكن مندوباً. قال سمعت مالكا يقول من اكل وشرب في رمضان ساهياً ناسياً او ما كان من  
صيام واجب عليه ان عليه قضاء ذلك اليوم. هذه المسألة فرد بها المالكية عن جمهور - 00:54:20

أهل العلم منهم الحنفية والشافعية والحنابلة والله نية الى ان من افتر ناسياً فقد الله تعالى بذلك النسيان واخذوا في ذلك بالحديث  
الصحيح المخرج في الصحيح من نسي فاكل او شرب وهو صام - 00:54:40

فليتم صامه فانما اطعمه الله وسقاوه. وزاد الحاكم فلا قضاء عليه ولا كفارة الحديث الاصل وهو من اكد المخرج في الصحيحين من  
نسي ذلك وشرب ناسياً فليتم صومه انما اطعمه الله - 00:55:00

وسقاوه لم يره المالكية نصاً في سقوط القضاء. وانما قالوا ان معنى ان ما اطعمه الله وسقاوه ان رفع عنه الحرج فلا اثم عليه. وقالوا ان  
القياس ايضاً يقتضي عدم صحة صوم من - 00:55:20

ناسية وذلك ان الانسان مثلاً اذا نسي ركعة من الصلاة سجدة منها ونسي الفاتحة فان هذا يكون مبطلاً لصلاته. فالنسيان الاصل انه آآ<sup>ا</sup>  
غير معتبر في العبادة. من نسي ركناً من اركان الحج حجه فاسد. نسي ركن من اركان الصلاة. الصلاة باطلة. من نسي الوضوء -  
00:55:40

صلاته باطلة آآ والامساك ركن من اركان الصيام والأكل آآ ناسياً اختل به هذا الركن فلذلك ذهب المالكية الى ان من اكل او شرب ناسياً  
ان عليه القضاء في رمضان - 00:56:10

وحملوا الحديث على صوم التطوع فمن اكل او شرب ناسياً عندهم في صوم التطوع فلا قضاء هو يمسك فقط. ولكن الجمهور كما  
ذكرت هو على القول الاول والحديث آآ اقرب - 00:56:30

الى ما ذهب اليه الجمهور لا نقوله فليتم صومه كلمة صومه هنا وليتم صومه تحتمل ان تكون ان يكون معناها الحقيقة الشرعية  
وتحتمل ان يكون المعنى الحقيقة اللغوي. هي على مذهب المالكية معناهم - 00:56:50

امساكه لانه لم يعد صائماً. وعلى رأي الجمهور فليتم صومه الشرعي فهو صائم. والمقرر عند ان اللفظ اذا دار بين حمله على الحقيقة  
الشرعية والحقيقة اللغوية في الاصل وانه يحمل على الحقيقة الشرعية لا على الحقيقة الواوية. هذا هو المقرر - 00:57:10  
هذا يرجح مذهب الجمهور في ان من اكل وشرب ناسياً فإنه آآ لا قضاء عليه وهو الاظهر من جهة هذا الاثر ما زيادة فلا قضى عليه ولا  
كفارة فهي نص اصلاً ان ثبتت فهي نص وحجة على المالكية آآ تقضي على رأيها. وحدثني عن مالك - 00:57:30

عن حميد ابن قيس المكي انه اخبره قال كنت مع مجاهد وهو يطوف بالبيت فجاءه انسان فسأله عن صيام ايام الكفاره او متابعته  
ام يقطعن قال حميد فقلت له نعم يقطعها ان شاء قال مجاهد لا يقطعها. فانها في قراءة ابي ابن كعب - 00:57:50  
ثلاثة ايام متابعته. مالك حدثه حميد بن قيس المكي انه كان مع مجاهد بن جبر العالم الكبير فسألهما رجل عن صيام ايام الكفارات  
يقصد كفارة آآ اليدين لأن الصيام آآ في كفارة الظهار قيد بتدبر بنص القرآن الكريم في قراءة - 00:58:10  
كذلك بكافرة القتل واما بالصيام فانه لم يقييد فان الله سبحانه وتعالى قال فكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة من  
لم يوجد وصيامه ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. فقال لهم لم يوجد صيام ثلاثة ايام ولم يقل متابعته. في القراءة المتواترة -  
00:58:40  
توقف - 00:59:00